

حكم رسم ذوات الأرواح لمن تخصصها مادة الفنون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة ان تخصصها مادة الفنون. ويجبرها هذا التخصص على ان ترسم ذوات الارواح. وهي تسعى جاهدة - [00:00:00](#)

ترسم الوجه فقط دون الجسم. فما حكم هذا العمل الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان الاصل في باب التصوير

التحريم الا ما دعت له الضرورة او الحاجة الملحة - [00:00:18](#)

فالاشياء التي توصف بانها من ذوات الارواح لا يجوز للانسان ان يصورها باي نوع من انواع التصوير سواء اكان تصوير رسم او نحت

او تصويرا بالالة الحديثة. كما تواترت بذلك الدالة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

ففي الحديث ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. اي يصورك تصويري

فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة. وقال صلى الله عليه وسلم من صور صورة يعني من ذوات الارواح في الدنيا - [00:01:00](#)

كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حرام الا ما دعت له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. هذا الذي نفتيك ايها السائل

به. فحتى ولو كان تخصصك يملي عليك ان ترسم شيئا من ذلك فانه لا يجوز لك ان ترسم شيئا من ذلك. ولا ينبغي لك ان تتقحم في -

[00:01:39](#)

هذا الحرام. واذا كان هذا التخصص يوجب عليك الوقوع في هذا المحرم فاستبدل هذا التخصص بتخصص اخر لا يوجب لك ان تقع

في هذا الحرام فان التخصص بناء مستقبل. فكون الانسان يجلس طيلة مستقبله وهو يرسم ذوات الارواح. او - [00:02:19](#)

او يتضمن رسمه شيئا من رسم ذوات الارواح ولا يمر عليه يوم او اسبوع او شهر الا وله صورة من ذوات الارواح بعد تبقى في حياته

وتبقى بعد مماته فتكون سببا لعذابه في قبره ما دامت تلك الصورة باقية - [00:02:39](#)

فهذا لا ينبغي للانسان فعله. فاذا كنت تؤمر برسمها وسوف تكون هي هجرارك وديدنك في حياتك انا ارى ان تبدل هذا التخصص الى

تخصص اخر لا يوجب لك الوقوع فيما حرم الله تعالى. واما قولك بانني احرص على - [00:02:59](#)

رسم الوجه فقط فهذا حرص ليس في محله وفقك الله. فان الوجه هو حقيقة الصورة. وفي وفي سنن البيهقي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال انما الصورة الرأس. فاذا قطع الرأس فلا صورة. فلو رسمت يدا فقط - [00:03:19](#)

فلا بأس لو رسمت رجلا فقط فلا بأس. بل لو رسمت جسد انسان ولكن قطعت رأسه. يعني بمعنى ان الرأس غير موجودة اصلا فلا

بأس. لكن لو انك رسمت الرأس بتفاصيل الوجه فانك تعتبر قد رسمت صورة - [00:03:39](#)

فحقيقة الصورة هي الرأس والوجه. هي الرأس والوجه. ولذلك ابن عباس امر ذلك المصور ان عفوا ولذلك في الحديث الصحيح ان

جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع رأس التمثال - [00:03:59](#)

فيكون كهيئة الشجرة لان الصورة متى ما زال رأسها حلت وجازت لانها تكون كهيئة الشجرة اي ما لا روح فيه فالذي ادلك ايها الاخ

الكريم ان تخصصك هذا اذا كانت مفسدته محتملة وسوف تتخرج بعد التخرج لن يلزمك - [00:04:19](#)

احد برسم شيء من ذوات الارواح فلو تحملت هذه المفسدة حتى تتخرج مع حرصك على اتلاف ما صورته من ذوات واحد فقد نجد

لك ممدوحة ومخرجا. لكن ان يكون تخصصك يملي عليك سواء في سنوات دراستك الجامعية. وبعد تخرج - [00:04:39](#)

وتدريسيك ان ترسم شيئا من ذوات الارواح فارى ان تبدل هذا التخصص ويعوضك الله عز وجل خيرا منه والله اعلم - [00:04:59](#)